

توقعات بنسبة مشاركة تصل إلى 97% والنتائج تعلن اليوم

## الاسكتلنديون يقبلون بكثافة على استفتاء الاستقلال عن لندن

براون الذي يعتبر الاقل شعبية بين السياسيين البريطانيين في مسقط رأسه، حماسا مشابها في غلاسكو، لكن لصالح رفض الاستقلال. وندد براون بقومية «ضيقة الأفق» وانانية تؤدي الى التقسيم. وأشارت استطلاعات الراي النادرة في صفوف الانكليز والاييرلنديين الشماليين الذين يشاهدون العملية الى اغلبية كبيرة لصالح رفض الاستقلال.

واعتبر المحللون انه في حال فوز معسكر الاستقلال فستنطرخ امام كامبرون ثلاثة خيارات: الدعوة الى انتخابات عامة مبكرة بدلا من مايو 2015، او الاستقالة، او طرح تصويت على الثقة في البرلمان. وسيؤدي فوز الاستقلاليين الى فتح مفاوضات شاقة تستغرق 18 شهرا بين لندن وادنبره لتحديد اطر الدولة الجديدة حتى اعلان الاستقلال في 24 مارس 2016.

ويريد هؤلاء الاحتفاظ بالجنيه عملة، وبالمملكة، وبعضوية الاتحاد الاوروبي والحلف الاطلسي. لكن جميع هذه النقاط وتساطر ارباح النفط في بحر الشمال والديون ستخضع للنقاش. ايا كانت النتيجة، سيخرج سالمووند البالغ 59 عاما منتصرا وسيكافأ في أفضل الاحوال بالاستقلال وفي اسوأها بمزيد من الاستقلالية.

واعلن كامبرون انه سيسبقي العبر من الاستحقاق في كلمة يلقيها صباح اليوم الجمعة سنتقلها التلفزيونات.



مؤيدون لاستقلال اسكتلندا يجربون شوارع أدنبره خلال عملية التصويت. ا ف ب

بايدينا». وازداد سالمووند انه «اضخم مهرجان ديموقراطي» على الاطلاق ينظم في اسكتلندا التي تبدل وضعها حوالي عشر مرات في 1400 عام من التاريخ المضطرب. وبدوره، ابدى رئيس الوزراء البريطاني السابق الاسكتلندي غوردون

رفعت الراية الاسكتلندية وهي حرف اكس ابيض على خلفية زرقاء. وصرح زعيم الاستقلاليين رئيس الوزراء الاسكتلندي اليكس سالمووند أمس بعد ادلائه بصوته في دائرة ستريتشن الزراعية «انها فرصة حياة (...) فلنتلقفها

أدنبره - وكالات:

تدفق الناخبون الاسكتلنديون أمس الخميس بكثافة من غلاسكو الى ادنبره للادلاء باصواتهم في استفتاء تاريخي حول استقلال اسكتلندا قد يؤدي الى انفصالها عن المملكة المتحدة وقيام دولة جديدة في اوربا. وحملت بطاقات الاقتراعات خانتين، «نعم» و«لا»، يسبقهما سؤال «هل ينبغي ان تكون اسكتلندا بلدا مستقلا؟».

ودعي حوالي 4.29 مليون ناخب (16 عاماً فما فوق) بينهم 600 الف سبق وادلوا باصواتهم عبر البريد، الى صناديق الاقتراع.

ومن المتوقع ان يشهد الاستفتاء نسبة مشاركة قياسية تقدر بـ 97% من اجمالي من يحق لهم التصويت. وفتحت مكاتب الاقتراع الـ 2600 في جميع انحاء اسكتلندا ابوابها عند الساعة 07.00 (06.00 تخ) صباح أمس وحتى الساعة 22.00 (21.00 تخ) على ان تصدر النتائج الاولية في الساعات الأولى من صباح اليوم الجمعة.

وتوقعت استطلاعات الراي الاخيرة تقدما طفيفا لمؤيدي بقاء اسكتلندا في المملكة المتحدة يبقى من ضمن هامش الخطأ. لكن نسبة المترددين لا تزال كبيرة وتتراوح بين 4 و14٪، ويمكن ان ترجح الكفة. وفي العاصمة ادنبره بدت اللافتات المؤيدة اكثر بكثير تلك الراضية، حيث في كل مكان

أجرت تعديلات قانونية لمنع الاحتجاجات العنيفة بالجامعة العريقة

## مصر تحكم السيطرة على الأزهر آخر معاقل الإخوان

العاهل السعودي يتكفل بإعادة ترميم الجامع الأزهر بمصر

الرياض - وكالات:

أعلن رئيس الاستخبارات العامة الأمير خالد بن بندر بن عبدالعزيز عن مبادرة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بقيام المملكة بإعادة ترميم الجامع الأزهر. وقال الأمير بندر بعد لقائه بشيخ الأزهر الدكتور أحمد الطيب بالقاهرة «أعلن عن مبادرة خادم الحرمين الشريفين بصدد أمره الكريم بقيام المملكة بإعادة ترميم الجامع الأزهر، حيث بلغت الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي وفضيلة شيخ الأزهر الدكتور أحمد الطيب اليوم بهذه المبادرة التي تجسد ما يكنه خادم الحرمين الشريفين لمصر قيادة وشعباً، وما يكنه كذلك أبناء المملكة لأشقائهم في مصر من محبة وتقدير». وأضاف رئيس الاستخبارات العامة «تشرفت بأن أنقل اليوم رسالة لشيخ الأزهر من خادم الحرمين الشريفين والتي تتضمن تقديره وشكره للأزهر مشيخة وعلماء ومنسوبيين على منحه شهادة الدكتوراه الفخرية العالمية في مجال العلوم الانسانية لخدمة القضايا الإسلامية والعربية، التي تقبلها بكل اعتراز وتقدير». من جهته، أبدى شيخ الأزهر الدكتور أحمد الطيب اعترازه بما تضمنته رسالة خادم الحرمين الشريفين من مشاعر طيبة، مؤكداً أن شهادة الدكتوراه الفخرية أقل مما يستحقه خادم الحرمين الشريفين. وقال إن خادم الحرمين الشريفين يحاول أن يجرح بالسفينة العربية بعيدا عن العوائق التي تكاد لها، حيث عبر عن شكره للمملكة قيادة وشعباً على وقوفها بجانب مصر وشعبها، سائلاً الله تعالى أن يحفظها، متمناً مبادرة خادم الحرمين الشريفين بإعادة ترميم الجامع الأزهر، مفيداً أنه مضى على إنشائه 1060 عاماً.

السعودية تتعهد بتقديم

500 مليون دولار لإعمار غزة

غزة - رويترز:

قال رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله أمس الخميس إن السعودية تتعهد بتقديم 500 مليون دولار لإعمار غزة حيث يتوقع أن يبلغ إجمالي تكلفة إعادة الإعمار بعد الحرب نحو أربعة مليارات دولار على مدى ثلاث سنوات. يأتي التزام السعودية قبل مؤتمر يعقد في القاهرة في الثاني عشر من أكتوبر حيث يأمل القادة الفلسطينيون أن يقدم مانحون آخرون من بينهم تركيا وقطر والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وعودا بالدمع.

وقال الحمد الله للصحفيين في غزة وهو يتحدث من خلال دائرة تلفزيونية مغلقة من الضفة الغربية إن السعودية بدأت المعونات بالتعهد بتقديم 500 مليون دولار. وقال إنه يأمل في مزيد من التعهدات التي تغطي التكاليف الكاملة للإعمار في الوقت المحدد. وأشارت التقديرات إلى أن 18000 منزل دمر في الحرب التي استمرت سبعة أسابيع بينما لحقت أضرار بالغة بنحو 40 ألف منزل آخر. وأصبحت البنية الأساسية الرئيسية مثل الطرق والجسور ووحدات معالجة المياه بأضرار شديدة بينما تحتاج محطة توليد الكهرباء الوحيدة في غزة إلى إعادة إنشائها بالكامل.

ولحقت أضرار شديدة بعشرات المصانع التي تقع على مشارف المناطق السكنية في عمليات القصف بالمدفعية. وأدت الحرب التي بدأت في الثامن من يوليو مع إسرائيل - التي قالت إنها تهدف الى وضع نهاية لاطلاق صواريخ من غزة- إلى مقتل أكثر من 2100 فلسطيني معظمهم مدنيون. وقتل أيضاً 67 جندياً إسرائيلياً وستة مدنيين في الحرب.

القاهرة - وكالات:

اتخذت السلطات المصرية أمس الخميس إجراءات لإحكام السيطرة على جامعة الأزهر أحد آخر معاقل جماعة الإخوان المسلمين بإجراء تعديل قانوني يهدف إلى منع الاحتجاجات العنيفة بالجامعة العريقة. وبرزت جامعة الأزهر كقوة ساخنة لاحتجاجات الطلاب التابعين للإخوان بعد تضييق الخناق على الجماعة على خلفية عزل الرئيس الإسلامي محمد مرسي وإعلان جماعته كمنظمة إرهابية.

وبيئنا يستعد الطلاب للعودة إلى الجامعات الشهر المقبل بعد عطلة صيفية طويلة وافقت الحكومة على تعديل قانون تنظيم الأزهر والهيئات التي يشملها لمنع الاضطرابات داخل الجامعة.

وتنص التعديلات على فصل أي طالب أو عضو بهيئة التدريس إذا حرض أو دعم أو شارك في الاحتجاجات التي تعطل الدراسة أو إثارة الشغب أو التخريب.



تظاهرات سابقة لأنصار الإخوان في جامعة الأزهر.

مازال يطبق بببونه الكاملة، ولا صحة لما تردد عن نظر الحكومة في القانون. وكانت وسائل إعلام مصرية قد ذكرت أن مجلس الوزراء ناقش في اجتماعه الأربعاء التعديلات على قانون التظاهر، والتي عكفت الحكومة على إعدادها منذ شهرين. وقالت إن أبرز ما تتضمنه هذه التعديلات هو تخفيف العقوبات المقررة على مخالفي القانون، والتي كانت مثار اعتراض العديد من الجهات. وأضافت أن التخفيف سينزل عقوبة السجن إلى الغرامة في بعض المخالفات، ومن الحبس إلى الغرامة أيضاً وفقاً لكل جريمة نص القانون على عقوبتها.

وكان ناشطون وصحافيون مصريون قد دشنوا «معركة الأمعاء الخاوية» يوم السبت الماضي لإجبار الحكومة على تعديل القانون، ولم تمض ساعات على انطلاق الحملة حتى انضمت لها عدة أحزاب سياسية وقوى ثورية وقادة سياسيون بينهم المرشحون الرئاسيون السابقون حمدين صباحي وخالد علي.

اليوم الدراسي». وفي السياق ذاته، نفى حسام القاويش المتحدث باسم مجلس الوزراء المصري ما تردد مؤخراً بشأن اجتماع الحكومة برئاسة المهندس إبراهيم محلب لمناقشة تعديل قانون التظاهر، مؤكداً أن الحكومة ليس لديها أية نية لتغييره أو على الأقل تعديله. وقال القاويش في تصريحات صحافية إن قانون التظاهر

والعام الماضي وأشعلوا النيران في إطارات السيارات وألقوا الحجارة على الشرطة في مواجهة الغاز المسيل للدموع. ونقلت وكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية أسس عن مسؤول كبير بوزارة الداخلية قوله إن خطة الوزارة الخاصة بتأمين العام الدراسي الجديد تشمل «تسيير دوريات أمنية... للمرور على جميع المدارس والجامعات على مدار

وخلال العام الدراسي الماضي أغلق الطلاب المؤيدون للإخوان بوابات الكليات ونظموا إضرابات مما دفع إدارة الجامعة لاستدعاء الشرطة. وزاد هذا الإجراء من حدة الغضب بين الطلاب والأساتذة الذين يقولون إن حرم الجامعة مكان له قدسيته، واشتبك الطلاب الموالون للإخوان كثيراً مع الشرطة داخل حرم الجامعة خلال

مقتل 60 شخصاً في يومين من المعارك وفرار آلاف السكان

## المسلحون الحوثيون يشقون طريقهم إلى داخل صنعاء



عناصر من الأمن اليمني خلال المواجهات مع المسلحين الحوثيين في صنعاء أمس. ا ف ب

يصفونه بأنه «تدخل أجنبي» في المباحثات. وفي الأسابيع الأخيرة سد المحتجون الحوثيون الطريق الرئيسي إلى مطار صنعاء ونظموا اعتصامات عند وزارات، مطالبين بعزل الحكومة وإعادة الدعم الذي خفضته الدولة في يوليو في إطار اصلاحات اقتصادية.

ويقول منتقدون إن الحوثيين يحاولون اقتناص السلطة واقتطاع دولة شبه مستقلة لأنفسهم في شمال البلاد، لكنهم يفقون ذلك.

الحوثيين هاجموا أيضا معسكرا للجيش على المدخل الجنوبي للعاصمة لكن الجنود صدوا الهجوم. هذه التطورات جاءت غداة اجتماع مبعوث الأمم المتحدة الخاص لليمن مع عبدالملك الحوثي زعيم الحوثيين في محافظة صعدة لمحاولة إيجاد سبيل لإنهاء الصراع. ونقلت تقارير عن جمال بن عمر قوله إن الاجتماع كان بناء ويجابيا.

وقال الحوثيون يوم الاثنين إنهم لن يشاركوا في المفاوضات مع الحكومة اليمنية حول مظالمهم بسبب ما

صنعاء - وكالات:

فيما يمثل تصعيدا للاشتباكات والاحتجاجات المستمرة منذ أسابيع، قالت مصادر أمنية وسكان إن مسلحين من الحوثيين الشيعة شقوا طريقهم إلى داخل العاصمة اليمنية صنعاء بعد أن اشتبكوا مع الجيش على مشارف المدينة في الشمال الغربي أمس الخميس. وقال مسؤولون أمنيون إن المسلحين الحوثيين اقتحموا أحد احياء العاصمة اليمنية الشمالية الغربية وخاضوا قتالا مع الجيش اليمني، كما حاصروا جامعة إسلامية يديرها رجل دين يتهم بالتشدد في المنطقة، في تصعيد واضح للاشتباكات والاحتجاجات المتواصلة منذ أسابيع.

واوضح المسؤولون وسكان بإحدى مناطق العاصمة أمس أن القتال أجبر الآلاف من سكان المنطقة على الفرار من منازلهم، فيما أفادت مصادر طبية عن سقوط قتلى وجرحى في الاشتباكات التي لاتزال مستمرة بين وحدات الجيش والمسلحين الحوثيين الذين يحاصرون جامعة الإيمان، التي ينظر إليها كمؤسسة تنشر الفكر المتشدد الذي يحمله مسلحون اسلاميون. وذكر سكان إن نحو 60 شخصا قتلوا في المعارك الدائرة خلال الـ 48 ساعة الماضية.

وقالت مصادر أمنية إن الحوثيين يحاولون مهاجمة الجامعة ومنازل تابعة لقيادات من حزب الإصلاح بعد تدميرهم أربعة منازل لقيادات أخرى خلال مواجهات اليومين الماضيين في حي شمالان وقرية القابل بالعاصمة. في الأثناء، قال سكان في المنطقة إن المسلحين الحوثيين تقدموا في شارع ثلاثين الذي يعد الطريق الرئيسي للجزء الغربي من المدينة. وقال مصدر عسكري إن مسلحين من